عدد ٤٥٧ | النسخة ٢٥ صنتيما | السنة العاشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 - TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبه

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٩ صفر ١٣٤٩ | تصدر في كل يوم سبت | SAMEDI 26 JUILLET 1930

باية لغة...؟

مرات عديدة يخيل الي اني سلبت من الفهم وامسيت غير دار بلغتي !

ولكن الحقيقة التي نكرر ذكرها بكل تاسف وتحسر ان لغتنا العربية التي هي لغة البلاد الرسمية قد باتت مهضومة الجانب وكانها في دار غربة تقلب الطرف حولها فلا تجد بين الادارات والمصالح العامة من يقيم لها وزنا او يراعي جانبها مقاما..

فمن العجب العجاب ما تراه مسطرا بالواح شركة السكة الحديدية لارشاد العموم الى سبل السير او لتحذيرهم مما يتوقع من الاخطار، واي شيء يفهم من الواح كتبوا عليها ما نصه :

(ما منع المشي وقت تعداية الشمة)

وهو ما لا يسوغ لنا ان نسميه كلاما ما دام غير مفيد وغير دال على معنى !

تضع الشركة على الواحها مثل هذه الفمفمة المضحكة، واذا ما اتى انسان مخالفة غير مقصودة بناء على ان التحذير من الوقوع فيها غير مفهوم ثارت ضجة هائلة مفادها ان الروس محكمة الربط والافهام عاطلة، ولا شك ان من انذر فقد اعذر !

ولكن باية لغة هذا الذي انتم تسطرون..؟

ثم من عجائب ما يرى الراءي في هذا الباب تلكم الارشادات التي ترسمها ادارة البوسطة والتلغراف فوق شبابيك فروعها في بلدان المملكة زاعمة انها باللسان العربي تسهيلا للسالبين الذين لا يحسنون الفرانسية كي يفهموا وظائف تلك الشبابيك فيقصد كل ذي مارب الجهة المختصة بماربه.

ولكن قل لي بالله كيف يهتدي المرء بلغة لا يفهمها انس ولا جان.

ولئلا يرمى قولي هذا بالمبالغة ها انا اذكر ما رايته بعيني مسطرا في بوسطة مدينة سوسه فوق احد الشبابيك رايت هذه العبارات بحروفها :

(تحري المصائب وتعيينها الاكاس المحفوظين) !

وعلى شباك اخر ما ياتي :

(الحوالات صندوق الامتصاح)

وعلى ثالث هكذا تماما :

(تالغراف اتيليفون)

فهل فهمت شيئا ايها القاري ؟ اذن باية لغة هذا ايضا. افيدونا ولكم الشكر.. تقولون بالعربية ؟ والله لا. ولا هي بالسريانية حتى !

ولقد شاهدنا ايضا في بلد القلعة الصغرى احد الصناديق التي تعدها البوسطة لجمع رسائل العموم وقد كتب عليه هذه العبارة :

(حكة اعراق) !؟

وبودنا ان نفهم ما الذي يمنع هذه الادارات وهذه الشركات من ان تكل امر مخطوطاتها العربية الى عهدة مسلمين يحسنون الكتابة كما خلقها الله.!

فمن المحزن جدا ان يستخف بلغة البلاد الى هذا الحد زيادة عما في هذا التهاون من فوات الفائدة المقصودة ووقوف ذلك الفساد حائلا دون حصول العموم على مآربهم، ولعلنا نرى بعد الان تداركا واصلاحا.

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة...

هذا كثير

ربما ساغت المبالغة وجاز الاغراق في مواقف خاصة وظروف يقتضي لها ذلك. اما ان يرثي الشيخ عثمان بن منصور الحكيم كنساي فيقول :

يا عين جل الخطب ان لم تسمحي
بذهاب نورك فاسمحي ببكاء

فهذا من التغالي الذي لا يهضم ولو كانت درجة حرارة المعدة ٩٥ فوق الصفر !

فالحكيم الفقيد ماسوف عليه حقا. ولكن الاسراف في الجزع والتحرق بهذا النمط يفقدنا كل ما عندنا من الدموع والزفرات والآهات. ونحن اذا استنفدنا كل ذلك فبماذا نقابل صدمات الزمان الذي لا يصفو..؟

يا من راش...

من الاخبار العجيبة جدا ما نقله البرق من ان نائب قنصل انقلترا بمرسيليا قد فقد واختفى اثره وطال البحث عنه بدون ان ياتي بالنتيجة التي هي العثور عليه او العلم بالمكان الذي هو فيه. ولا ندري هل يوجد في مرسيليا (براح) كالذي نسمع هنا صياحه كلما فقد احد ولدا او متاعا ام لا. فاذا كان - لا - فالراي عندي ان نقيدهم بصيغة المناداة لعلهم يظفرون بالضالة اذا ما بعثوا من ينادي في شوارع البلاد هكذا (يا من راشي نايب قنصل يا ولاد الحلال ياخو البشارة وينال الثواب)..

اللعب بالموت

في نحو الساعة ٤ بعد ظهر يوم الاحد الاخير مرت بشارع فرانسا سيارة يسوقها رجل اوربي والى جانبه فتاة كانت ماسكة بمقود السيارة وهي تسيرها (على سبيل الفذلكة). وحين وصولها

امام السفارة اين كان ثلاثة شبان من الاهالي يسيرون هجمت عليهم فكادت (تهرسهم تهريسا) ولكن الله سلم . ذلك لان الانسة (٥ وخمس عليها) قد ارتبكت ارتباكا دالا على انها لم تكن تحسن السوق ولكن الدلال خولها ذلك فرات ان تلعب بالموت تفكهة ومزاحا .

وكيف لا تمزح ولا تتفكه وهي لا تبصر حولها الا نملا وذبابا .

حصل ذلك بمراى من جلاس قهوة تونس الذي وقفوا كلهم اذ ذاك منزعجين دون ان يتمكن من التقاط نمرة السيارة التي كادت تصير طيارة وتطير ..

ولو انتجت هذه (الفذلكة) فاجعة كبيرة اوجد صاحب السيارة من طول لسانه ما يجعله يصبح بانه مظلوم وان الهالكين هم الذين اهلكوا انفسهم بانفسهم الى اخره . اما انا فقد عزمت من اليوم على ان لا ادع سيارة تمر من امامي دون ان اتبين عددها حتى لا اعض اصبعي بعد الفوات كما فعلت في هذه المرة ..

(ابلة)

يسألونك عن ...

تهنئة حمار

(تم دلالا فانت اهل لذاكا
وتحكم فالحسن قد اعطاكا)
وجهوا تهمة اليك وقالوا
قد صككت الذي تعدى وراكا
هكذا اتهموك من غير حق
ولهذا النهيق قد براكا
كذب الناس كلهم حين قالوا
انت دوما لمن ترى صكاكا
دم سليما من الدعاوي وانعم
بشعير فما حمار حكاكا
واجعل حولك الجحوش ويرطع
وتقبل من الجميع هناكا
وتمرغ على الوطاء افتخارا
مثلما نلت بالهناء احتكاكا
انت لا شك للمكارم اهل
هكذا قال كل من زكاكا

(الهقار)



في ٣٠ جويلية الجاري يعقد المجلس البلدي بالعاصمة جلسة اعتيادية ومعنى اعتيادية كالعادة ..

***

صرنا من يوم لاخر نطبق قول من قال (ايتها لم تزن ولم تتصدق) لان كثيرين او . كثيرات . يقترفون اقبح الاثام . ويتظاهرون باغاثة الايتام ..

***

افادتنا الغوغاء بان هنا شعراء كثيرين يعرفون القافية . اما القليل جدا فهم الشعراء الذين يشعرون !

***

لا صحة لما قيل من ان (المرسى) سميت هكذا لان مجالس الخمور دائما (راسية) فيها على قارعة الطريق ...

***

الازمة الاقتصادية اضرت بنا وهذا الضمير لا يشاركنا فيه من استاجروا مساكن الخلاعة بعديد الالاف !

***

يتصل بعض اصحاب القضايا ببطاقات مجلس الدريبة مكتوبة بالقلم الفرنسي والدريبة هذه هي احد اقسام العدلية (التونسية) فتامل ..

***

عسى ان تفهم مندوبة جمعية الرفق بالحيوان المتجولة بسوسة وملحقاتها ان من الواجب الرفق بالجبوب ايضا ..

***

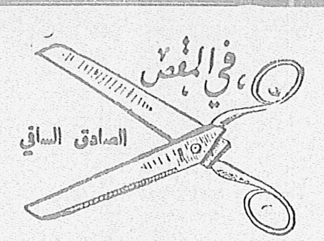
اعلن صاحب حمام يقول ان حمامه هو الحمام الرفيع . واذن فمن الاسف ان لا يكون في العاصمة الا حمام واحد رفيع ..

***

يظهر ان الشحاتين التجاوا الى التسول بواسطة الفونغراف حينما اوقفت مطاردتهم . فقد سمعنا اسطوانة تقول (يا كريم متاع الله) ..

***

الى بعض مشتركينا في منزل بورقيبة . وبعد فان خادمكم هنا في انتظار تنازلكم الى اجابته والسلام



المعاون الطبي بمستشفى سوسة ،

اما بعد . فالراي عندي ان اشير هنا الى جزء يسير جدا جدا مما سردته لنا الالسن وما سطرته الينا الاقلام بشان ما تعامل . انت . به المرضى في مستشفاكم مع الاسف !

وعليه . فلتكن غير مكترث بما يقولون اذا لم يكن كلامهم حقا .

... ولتكن سامعا ناصتا ومنتظرا للنتيجة بصبر اذا ما اثبت التحقيق صحة ما سنقول قليلا من كثيره .. !

يقولون انك والشفقة كضدين لا تجتمعان على حين ملازمتها لكل من كان في موقفك !

ويقولون انك تباشر معالجة المريض بخشونة وغلظة وفظاظة لا تتفق مع ما هو فيه من تالم ووجع وغم وهم !

ويقولون انك تنهر من يبدي ضجرا من خشونتك نهرا شديدا مديدا .

ويقولون انك لا تحفل بالفقير اذا ما جاء يحمل بطاقة في التصريح بادخالها في المستشفى هناك ، ولطالما تمزقت تلك البطاقات !

ويقولون ويقولون اكثر من هذا بكثير ، اما نحن فما يكون لنا ان نصدق بالبداهة كل او جل اقوالهم . ولكننا نقف وقفة الحاكي لنبعث بهذه الحكاية في اسماع الحاكمين بين الناس وسنرى ...

(انا)

الخيرية الاسلامية
بحلق الوادي

ستقيم هذه الجمعية حفلتها السنوية مساء يوم الخميس ٧ اوت المقبل بسنما روايال المعروفة بحلق الوادي وستعرض في هذه الحفلة مشاهد والعابا مختلفة وتختم بفصل طرب بديع تديره مطربة ذائعة الصيت . وفي الاقبال على هذه الحفلة اخذ بيد الفقراء والمعوزين .

ايك اعني

اعـراب

(رب غم يدب تحت سرور)

(رب) حرف جر خفيف الثقل تـارة يفيد القلة وتارة يفيد الكثرة فمن الحـالة الاولى قول من يدعى الناصر الشملي :

رب يـوم فيه رزق
وافـر دون كزازه
وهو يـوم فيه نـدعى
اصبـاح في جنـازه

ومن الحالة الثانية قول سي سطوقه داغى :

ربما تلعب بالراس كؤوس ـ في الدجى
فيعود الراس في مثل القدوس ـ ممخوجا
قل لمن حن الى طعم الكرموس ـ ها هو جا

وهو شعر نفوض الحكم عنه وعن قائله الى الادباء من القراء.

(غم) مجرور، وهو ما يصيب الغيور عند ما يشاهد الفتاة المسلمة كاشفة عن وجهها لمستخدمي المفـازة ما دام لا يوجد مسلم هنـاك ; وقيل الغم عارض ينتـاب الصحفي حين تعود له الوصولات غير خـالصة، ومن دخل مطبعة النهضة اصيب بغم لانها جحر ضب خرب.

(يدب) فعل مضارع جـاء في قول النجـار نزيل القامة الكبرى :

ادب الى الضـرائح والزوايـا
لاحيـاء الزوايا والضرايح
ففي احيائهـا غنـم وربح
وفي الالفاء ذاك الربح رايح

(تحت) ظرف كقولك اذا كتب محرر النهضة مقـالة اصبح البرد .. تحت الصفر واذا دخل بوليس حـانة احتفى السكارى تحت المقاعد

(سرور) مضاف اليه، وحكى الطائف فقال علمت ان متوظفا ناله (سرور) عظيم حيث نـام فحلم بان مـائدة مرتبه وقدر ما بهـا (١١٦٦) قد اصبحت بـ (١٦٦٦) ولكنه رمي بـالتزوير واوشك ان يقع في العقـاب او لا انه استيقظ من نومه وعلم انه يحلم والبحث يجري عن تفسير هذه المنامة، وقال البشير فحيمه لم يبق في الدنيا (سرور) بعد مـوت مسيكه حسبما سيـاتي في الكـلام على الاسطوانات التي ملاهـا اخيرا والله اعلم.

(٣٦٨)

اخبار هامة

الطـان تتهمن

انتقدت جريدة « الطان » البـاريسية موقف انقلترا ازاء الحوادث المصرية، وقالت ليس لهـا الحق في ان تلازم الحياد والحالة مقلقة جدا، ويقال ان ـ الطان ـ تلقت برقية نصها : (المفـاهمة بين اثنين والثالث منين) ..؟

رحلة شاسعة

عمد العبد لله وصديقه الاستاذ الحـاج محي الدين القليبي في الاسبوع الماضي الى التعلق باهداب الحرية التي احتفـل يوم ١٤ جويليه بعيدهـا، فضربنا صفحا عن العمل وطفقنـا نتنقل في منا كب الارض وناكل من رزق الله، وبفضل ما اوتينا من صبر وتجلد على مواصلة الاسفـار فقد اتيح لنـا ان نقـوم برحلة شاسعة في مختلف الاقطـار كسوسه ومساكن والقلعة الصغرى والجم والمهدية واكوده بيت القصيد..

وقد حفلت هذه الرحلة بالكثير من الفكاهات والوقائع المضحكة التي سننشر بعضها تفكهة للقراء.

القافلة الـ (٨)

توجهت القافلة التونسية الثامنة الى الديـار الفرنسية وهي في هذه السنـة مؤلفة، مما يزيد عن السبعين شخصا من ضمنهم السيد حمـوده بوسن طبعا طبعا.

حـول الخبـز

صدر عن مشيخة المدينة بلاغ يعلم الكافة بان سعر الخبز قد ارتفع تبعا لارتفاع سعر الفرينة، وهو شان يهتم له ضعفاء الحال كثيرا بخلاف اولئـك الذين خبزهم مخبوز، وقبتهم في (الكوز) ..

غـرق في جـابية

افادت اخبار سـاقية سيدي يوسف ان ولـدا اهليـا هلـك غريقا في جـابية عندما كان وقرناءه محتفلين بعيد ١٤ جويليه فلا حول ولا ...

رحمه الله رحمة واسعة.

كاتب وممضي

قرانا في نهضة الاربعاء مقـالة عن الازمة الفلاحية امضاها ـ الطـاهر بن عمار ـ ولو اننـا نجهل شخص كاتبهـا لكن نرى من الـلازم نصح صاحب امضائها بان يختـار في المستقبل لتحرير مقـالاته من يكتب بلغة صحيحة ولا يقـول (... تكوين لجنة كبرى قوامها ـ الحجرتين ا ـ الاهلية والفرانسية) مثلا... !

تحبيس على الخيرية الاسلامية

وصلتنا من ادارة الجمعية الخيرية الاسلامية اذاعة مفادها ان الفاضل الخير السيد الحـاج احمد القربي حبس عليها داره الواقعة بنهـج باب سعدون زنقة الحليب عدد ٣ بحاضرة تونس وتحمل جميع مصاريف عقد التحبيس الذي ابرمه لدى شاهدي عدل مع تحويزه فعـلا للجمعية الخيرية بتسليم مفتاح الدار وهي جديدة البناء بها ٣ بيوت مجازة وبئر وصهريج، وهي مبرة نشكر من اجلها السيد الحاج احمد وافر الشكر ونتمنى ان ينسج افاضل الامة وذوو المقدرة فيهـا على منواله ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون.

ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتـاز

قالت جريدة « الشورى » المصرية الغراء :

النديم الممتاز ـ والنديم جريدة تونسية وطنية حرة هزلية الظاهر، جدية البـاطن لا تقول الا اذا وجب القـول، ولا تحجم عن القول ولو سكت الكل، وصاحبها الكاتب الصنديد المخلص الاستـاذ حسين افندي الجزيري يعد من ابرع الكتاب في معالجة المواضيع التي يوردها بمهارة ولبـاقة تصل الى القلب دون ان تثير غضبا ـ هذا وقد وصلنا العدد الممتاز من النديم الذي صدر بمناسبة العام العاشر من حياته الطويلة امد الله فيها واعان صاحبه على جهاده.

تقاريظ

اهديت الينا عدة مؤلفات بقي الكلام عليها للعدد الاتي

حـل اللغـز

قصدت باللغز الاخير اسم ولقب الاستاذ (العربي الكبادي) وهاك اسماء الادباء الذين تسابقوا الى حله :

الكيلاني الصويعي .(١). خليفة بن الشريف(٢) العربي الشعار (٣) . عبد السلام بن عون . محمد العتيل . البشير كلاي . علي صاقصلي . النوري التوزري . محمد المكاري . محمد الهادي القمرتي . عبد الله الباجي . بلقاسم بن الصادق . محمد العيد الجباري . بلحسن البلش . محمد بن حسن التونسي بلغيث الصبابي . عبد المجيد الحجري . احمد بن غشام . محمود بورقيبه . عبد الرحمان عامر الشريف المهداوي . علاله س . الكيلاني بن خليل

اما لغز هذا العدد فهو اسم لبلد داخل المملكة يتركب من احرف قولك (جمل راقص) وجوائزه الاول اشتراك في النديم لمدة ٦ اشهر وللثاني رواية (حظي من النساء) وللثالث نسختان من (حياة الشعر واطواره) ـ توجه الحلول الى صندوق البوسطة ١٠٢ ويرفق كل حل بتنابر ذي ٥٠ صانتيما،

رجاء .. نرجو من كل من احرز على جائزة وكان بالعاصمة ان يحضر بادارتنا لاستلامها،

الفنـان التونسى

فتح وطنينا المصور البارع السيد يحيى التركي معرضا لرسومه الحديثة .وتيل . زفير . المشهور في المرسى فحث اهل الذوق على زيارته واقتناء صورة البديعة المتقنة،

فل الحمـامات

في كل عشية تجد (القمقوم) بمحطة الرتل او بطرقات باب البحر فتغنى منه باقة من فل الحمامات الذكي الرائحة .

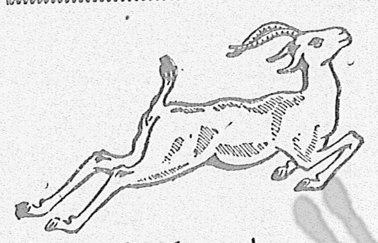
تونس الجديدة

(نهج المالطية وزاوية نهج زرقون)

اعجب كل من زار هذا النزل الوطني الجديد بما شاهده من حسن الانظمة وغاية الاعتناء براحة زواره سواء في المطعم او النزل، فهناك الغرف الفاخرة والاطعمة اللذيذة والمعاملة حسنة، فانزل به تجد فوق مرغوبك،

مشروبات صفاقس

بمناسبة الحر احضر التاجر النشيط السيد حسن بن سالم جميع انواع المشروبات الرفيعة كالروزاطه اللذيذة والبنفسج والورد وغير ذلك من بقية الاصناف كما لديه انواع النسيج الرفيع سواء من الكلونيات والكلاسط والمحارم والافط فمن زار محله بسوق النساء عدد ٣٧ وجد فوق مرغوبه،



بيضافون كونبانى

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع ـ نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على اغاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

القناعة

محلات تجارية

بسوق البلاغجية اعداد (٣ و ٥ و ٦ و ٨)

لصاحبها علي النميمي

يوجد بهذه المحلات الصنائع الاتية وغيرها :

انواع الشاكر ـ قشاشب صوم ـ مالطي ـ انواع البرقع : الزغلاو . اللصان . العريض . السعد المعزة . البرويطه . الحربة . اس كب . عقال . ٧ ديناري . انقره . معراث . نجمة . مبروكه . وكذا البقطه ، وغير ذلك بثمن رخيص معقول مع البشاشة وحسن القبول

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٤ ونصف وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة ،

تلفونه عدد (٦٠ ـ ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ« السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر ـ نهج الكنيسة عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه وزائريه ، واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها،

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس ،



اتصل محل السيد التيجاني بالحسين بعينات الاسطوانات التونسية من هذه الماركة فزوروه بشارع باب سويقة ٤٧ لسماعها

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس